

بسم الله الرحمن الرحيم  
الى الاخ القائد العام لقوات الثورة الفلسطينية " الاخ القائد ابو عمار " رئيس اللجنة التنفيذية لـ م.ت.ف. ورئيس الدولة المستقلة ..  
الى الاخوة والرفاق اعضاء اللجنة التنفيذية لـ م.ت.ف. والى جميع الاخوة العاملين في الجهاز الاعلامي الفلسطيني

من قلب المعاناة .. من بين فوهات المنياذق المتسروعة في مدورنا .. من بين الرصاص المعمد بتجارب النازين الجدد .. من قلب معسكر القتل والابادة الذي يعيد للإذهان مشاهد القتل للانسان في معسكرات واوشفيتز النازين في ألمانيا الغربية .. نظير لكم تحياتنا الثورية المفعمة بروح الارادة والتصميم على شطب والقضاء مظاهر العنصرية والنازية من مجتمعنا الانساني والبشري .. لكم ايها الاخوة الشوار تحياتنا الثورية وببهد لا شك ان نصلنا المتدنى لا يتوقف عند حدود زمنية او مكانية محددة فمن اجل رفع الدلم والاضهاد .. من اجل نصره الانسانية واقامة صرح السلام العالمي .. من اجل القضاء وشطب كافة مظاهر العنصرية والنازية كانت ثورتنا المعاصرة منذ اكثر من عشرين ونيك من الزمان تحمل في باطنها بذور المحبة والسلام للانسانية جمعاء في الوقت الذي تحمل فيه بذور وارادة المضي قدما بالثورة حتى دحر الاحتلال واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة هذا من اجل الهدف ذاته كانت حركة انتفاضنا الجماهيرية الجبارة تحمل في باطنها واحشائها بذور المحبة والعدل والسلام والعداء مظاهر الحرب والدمار من مناعتنا هذه المناغاة التي كانت عبر التاريخ بؤرة اشعاع العدل والسلام على ايدي الرسل والانبياء

حيث فلسطين هي ملتقى الحضارات ومهد الديانات السماوية الثلاث ولكن .. سيدو ان موي الدلم والاضهاد متمثلة بدولة الكيان الصهيوني تأسس وترفض بل تبذل كل جهدها وطاقتها مستخدمة كل ما يترسانتها من اسلحة فتاكة ومدمرة من اجل وقتل لاشاد العدل والسلام الجارف المتدفق بعنفوان نحو المنطقه على ادى زهرات واشبال فلسطين رواد الثورة ودعاة المحبة والعدل والسلام .. حيث قوبلت فراراتكم التاريخية عبر دورة مجلسنا الوطني في دورته الاخيرة في الجزائر وخطابكم التاريخي امام الجمعية العمومية للأمم المتحدة في جنيف هذه القرارات والخطاب الذي حصد بكل كلمة وحرف وفاضلة فيه رغبة وارادة الشعب الفلسطيني نحو تحقيق العدل والسلام في المنطقه وانها ليليل الحرب والدمار فيها والذي جاء ليجسد وضوح الرؤيا والواقعية السياسية التي تتمتعون بها والتي تحظى بدعم وتأييد دولي واسع ولم يسبق له مثل حيث قوبل ذلك بتصعيد الهجمة الصهيونية الشرسة على جماهير شعبنا الفلسطيني في كل قرية ومخيم ومدينة .. في فلسطين المحتلة .. حيث القتل والبطش والايعاد والاعتقال وهم البوت كل هذا لا شيء الا اننا قررنا ومعنا ان نستمر قدما في نشر العدل والسلام في المنطقه الاخ ابو عمار .. الاخ المناضل سام ابو شريك لم تكن نحن الاسرى ومعتقلي الثورة والانتفاضة في معسكرات القتل والابادة باستيالات النقب الحارقة .. بعيدن عن هذه السياسة .. بل بعيدا عن جماهير شعبنا الفلسطيني بعيدا عن امهاتنا واباؤنا عن نساينا والافاننا بعيدا عن انظار العالم من قلب صحراء النقب الحارقة صيفا وبردها شتاء نموت موتا بليينا وبدم بارد بشكل يتنافى ويتعارض مع كافة القوانين والاعراف والمواثيق الدولية لا سيما وثيقة جنيف الرابعة لعام ١٩٤٩ حيث اننا معزولين عن العالم الخارجي عزلا نهائيا سولا يوجد هنا اي منفذ للاتصال بالمجتمع الانساني والبشري حيث اننا ولاكثر من عام ونبت محرومين من زيارة اربنا وذوينا لدرجة اننا نتسوق فيها لرؤية الفاننا عماد المستقبل ودعاة السلام هذا الى جانب الحرمان الثقافي والانساني والاجتماعي الذي نعترض له على ايدي النازين الجدد "تسيح وايتسك" حيث سددت كل الابواب في وجوهنا واصبحنا نعيش حياة لا تلاق فالادارة العممية تهددنا وبشكل دائم بالقتل واصبح الكل منا يتوقع ان يخرج لاهله وشعبه جثة هامدة .. فالادارة وفي اكثر من مرة امرت جنودها بالاطلاق الرصاص الحي علينا حيث قتلت منا اثنين في العام الماضي وكان ذلك بتاريخ ٨٨/٢/٢٦ وجرح عددنا كبيرا منا بتاريخ ٨٩/١/٨ اصيب العديد من المناضلين في هذا الاثوسف النازي بتاريخ ٨٩/٢/٩ تعرضنا للقتل وجرح العديد منا جروح البعق خطيرة .. وهذا وقد طالبتنا عشرات المرات بايقاف عمليات القتل والاطلاق الرصاص الا ان وزير الحرب الصهيوني عاتل النساء والاطفال وفي احدى زيارته للمعتقل قال وبكل غرور وعنجهية انه طالما هناك انتفاضة في الضفة والضلع سفتح نقب الى جانب نقب وهذا يؤكد ان اوامر الاطلاق القاز الخانق والمسيل للدموع على جموع المناضلين المعتقلين بامر من جهات سياسية

علينا وان كانت تنفذ بايدي جنود لا يفهمون سوى لغة الدم والدمار ومن هنا وتأكيذا بتمسكنا بحقنا الانساني في العيش بكرامة فقد قررنا ان نخوض معركة الشرف معركة الجوع حتى النصر او الشهادة ، لا حيا في الموت البطي ، بل رغبة في العيش بشموخ وإيمان ، ان بلث العدو قادر على ان يمس اجسادنا ، اما نفوسنا الشماء فلن تطولها كل اجهزة العدو الخبيثة . واننا على ثقة ايها الاخوة والرفاق بان ارادتنا .. ارادة الحق والنور حتما ستنتصر .

واننا ايها الاخوة الشرفاء اذ نناشدكم بالعمل الدؤوب على ايصال صوتنا الهادر الى كل احرار العالم ، لنؤكد لكل الدنيا من خلالكم وبجهتكم اننا لن نتنازل عن كامل حقوقنا في الحرية والاستقلال وانشاء دولتنا الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس الشريف . واننا اذ ندين كل المؤامرات التي تستهدف تصفية قضيتنا ونعلن رفضنا لها ، لنطالب كل القوى المتنفذة في السياسة العالمية وعلى رأسها الدول الكبرى لاتخاذ خطوات اكثر عملية والسعي لانقاذ الانسانية من خراب الهجمة الصهيونية الاجرامية التي ابتدأت بشعبنا ولن تنتهي لو شاءت لها الاقدار الا باجهاض كل مكتسبات الحضارة العالمية ، اننا نؤكد ونحن نعيش تحت ولاة الاحتلال والاضهاد والجوع والموت البطي اننا لن نركع ولن نسوم ، بل نحذر العالم بان انقذوا الموقف قبل فوات الاوان ، فان الغيب العربي الفلسطيني عندما ينفجر انفجاره الاخير سيدلوا الاخضر واليابس ، وانتم يا قاداتنا الاعزاء نقول لكم سيروا على بركة الله ، واعلموا ان ابناؤكم واخوتكم خير السند وخير الظهير ، ولن نقبل لكم ولشعبنا بغير قمة المجد والسؤود .

وانها لثورة حتى النصر والتحرير

دولة فلسطين

اسرى الثورة الفلسطينية

في معتقل انصار - ٣ -

١٩٨٩/٥/١٨